



الشعب : العلوم التجريبية – العلوم الرياضية – علوم الاقتصاد والتسيير- العلوم والتكنولوجيات بمسلكيها- الفنون التطبيقية

التواصل في مجتمعنا المعاصر

التواصل أساس حياتنا المعاصرة، ففي كل يوم نرسل ونستقبل أعداداً كبيرة وأشكالاً عديدة من الرسائل أو البيانات والمعلومات التي تجسد عملية التواصل، كتبادل التحية والسؤال عن الأحوال، وتداول الأخبار، بالإضافة إلى أحاديث البيع والشراء والمحادثة والمناقشة، وبهذا يكون التواصل هو محاولة إيجاد صيغة لتفاهم بين طرفين أو أكثر. إنه بصيغة أخرى: العمل على أن يفهم الآخر جيداً تعبراتي وأفعالي وأن نتمكن من الفهم الصحيح لتعابيرات وأفعال الآخر أيضاً.

ولكن المشكلة الكبرى، هي أننا لا نحسن التواصل مما يجعلنا نغرق في بحر من المشاكل والصراعات والخصومات والانفعال الزائد وكل مترادات العلاقات السيئة، التي يمكن تفاديتها مثلاً بحسن الإنصات واللباقة في الحديث والحجة والمنطق والاحترام والصبر... وللأسف الشديد، رغم أوامر وتعليمات وقيم ديننا الحنيف وحضارتنا، فإننا مازلنا نفتقد إلى ما يسمى بثقافة التواصل. فليتنا نعود إلى كل ذلك لاستنباط طرق كفيلة بتحسين تواصلنا.

ورغم ما قيل ينبغي الإقرار بأن المهتمين مختلف القطاعات أصبحوا يعون دوره ويولونه أهمية كبيرة ويرصدون له إمكانيات ضخمة. ففي السابق مثلاً، كانت الشركات والمؤسسات العمومية، تعتمد في تواصلها على ما كان يسمى بقسم أو مصلحة أو مكتب العلاقات العامة، الذي كانت الكاتبات أو السكرتيرات، يدرن أعماله في الغالب. أما اليوم، فقد اتخذ هذا الجهاز أو الخلية اسم آخر هو خلية التواصل، وبدأ يعمل فيه من لهم تكوين خاص.

ومن الأكيد أن التواصل الفعال والقوي المستمر هو التواصل القائم على التخطيط أي رسم الهدف، سواء في حياتنا العادية أم العملية إذا نحن أردنا بالفعل إحداث التأثير المأمول في المتلقى وحمله على التفاعل معنا وتقدير خطابنا الموجه إليه.

أحمد الكلحي : ثقافة التنمية. مطبعة أنفو. فاس. السنة: 2007، ص: 83 (بتصرف).

اقرأ النص قراءة متمعنة، منجزا النشاطات الآتية:

ابرس النصوص (10ن)

1. تأمل عنوان النص، مبرزا ما يوحي به من دلالات.....(1ن)
2. ما هو سبب غياب ثقافة التواصل لدى الكثير من الناس؟.....(1ن)
3. اشرح قول الكاتب "من الأكيد أن التواصل الفعال والقوى المستمر هو التواصل القائم على التخطيط أي رسم الهدف"؟.....(1ن)
4. يغلب على النص حقلان دلاليان: حقل التواصل السليم وحقل التواصل غير السليم.
- استخرج في جدول واصف الألفاظ الدالة على هذين الحقلين، محددا طبيعة العلاقة بينهما؟.....(1.5ن)
5. حدد وحدات النص الدلالية، مقتراحا عنواناً مناسباً لكل وحدة.....(1.5ن)
6. اعتمد الكاتب نظام الحاج، بين (في النص) ما يدل على : التأكيد، التفسير، التقابلات الضدية، التقسيم(1ن)
7. صاغ خلاصة تركيبية تبين فيها النتائج التي توصلت إليها بعد قراءتك للنص، مبرزاً رأيك فيها؟.....(3ن)

II. علوم اللغة (4ن)

1. اشتق من فعل (جلس).....(2ن)
 - مصدر مرة ثم استعمله في جملة مفيدة (مع الشكل النام)
 - مصدر هيئة ثم استعمله في جملة مفيدة (مع الشكل النام)
2. ايت باسمين لكل من المنقوص والمقصور، وانسب إليهما، واجعل كلاً منها في جملة مفيدة.....(2ن)

III. التعبير والإنشاء (6ن)

أكتب موضوعاً متماسكاً (مقدمة، عرض، خاتمة) حول معيقات "ال التواصل الإنساني في حياتنا اليومية"، مستثمراً ما درسته في مهارة توسيع فكرة.



الشعب : العلمية والتقنية - المترشحون للمترشحون -

عناصر الإجابة

أ. درس النصوص (10ن)

1. الدلالات: أهمية التواصل في مجتمعنا المعاصر، ودوره الفعال في تحسين علاقتنا الاجتماعية.
(1ن)
2. كون الكثير منا لا يحسن التواصل مع الآخرين، ولا يستطيع أغلبنا من تفكيره تعبيراتهم وأفعالهم بالشكل الصحيح ، مما يولد انعكاسات سلبية كالصراعات والخصومات والانفعال الزائد وكل مترادات العلاقات السيئة. (1ن)
3. استجلاء المترشح لأهمية استراتيجية التخطيط في حياتنا اليومية، من خلال رسم أهداف محددة لمواجهة الأحداث القادمة، تتضمن ما يجب عمله والزمان والمكان والكيفية التي يجب أن يتم بها.
(1ن)
4. (1.5ن)

حقل التواصل غير السليم	حقل التواصل السليم
الصراعات، الخصومات، الانفعال .(0.5ن)	تبادل التحية، تفاهم، الفهم الصحيح، حسن، الهدف الإنصاف، اللباقة، الحجة المنطق، الاحترام، الصبر، التخطيط... (0.5ن) - العلاقة: توضيحية، حاجية... (0.5ن)

5. (1.5ن)
 - ✓ مفهوم التواصل في مجتمعنا المعاصر.
 - ✓ معيقات التواصل ومسهلاته.
 - ✓ وعي المهتمين بالدور الذي تقوم به ثقافة التواصل في تجاوز مختلف الصعوبات في شتى ميادين الحياة.
 - ✓ التخطيط آلية تضمن استمرارية التواصل وتقويه.

6. -التأكيد: إن، التكرارات... -التفسير: تجليات التواصل...
- التقابلات الضدية: التواصل السليم وغير السليم...
- التقسيم: نظام الفقرات ... (01ن)

7. تلخيص المترشح للنتائج التي توصل إليها بعد قراءته للنص، مع توضيح موقفه من الأطروحة الواردة في النص؛ بالتأكيد أو الرفض. (3ن)

II. علوم اللغة: (4ن)

1. إنجاز جملتين مفیدتين تتضمنين هذين المصادرین (2ن)

- مصدر المرة: جلسة

- مصدر الهيئة: جلسة

إنجاز جملتين مفیدتين تتضمنين الأولى مصدر المرة (جلسة) والثانية (جلسة)

2. الإتيان بالاسم المنقوص، والمقصور، والنسبة إليهما (2ن)

- الإتيان بجملتين مفیدتين

III. التعبير والإنشاء: (6ن)

ينبغي على المترشح إتباع الخطوات الآتية :

- كتابة نص متسلسلاً (مقدمة، عرض ، خاتمة).

- توسيع عناصر الموضوع.

- تقديم معلومات جديدة في الموضوع.

- صياغة أفكار منسجمة .

- تنظيمها وترتيبها وفق تسلسل منطقي.

- مراعاة سلامة اللغة.